Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
20 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير
بسام فرج

تحت شعار المنظمات الثقافية روافد حرة لثقافة العراق الجديد

مؤتمر المنظمات الثقافية يحط رحاله في بغداد

□ بغداد / نورا خالد
تصوير / ادهم يوسف

تحت شعار "المنظمات الثقافية روافد حرة لثقافة العراق الجديد" أقامت وزارة الثقافة دائرة العلاقات الثقافية العامة مؤتمر المنظمات الثقافية غير الحكومية الأول المنعقد للفترة من ١٩ – ٢١ ٢٠١٠ على قاعة المسرح الوطني بحضور عدد من رؤساء وممثلي المنظمات العراقية في الداخل والخارج.

وأشاد الحضور بإقامة مثل هذه المؤتمرات التي تؤدي إلى سعة الاطلاع والاستفادة من الجديد والجيد في حضارات البلدان التي يعيشون فيها وإضافتها لما هو عريق في حضارتنا وتوأمة الحضارات هي التي تعزز من إمكانيات وقدرات الإنسان.

مسؤول شعبة منظمات المجتمع المدني في وزارة الثقافة فهمي فريح القصاب تحدث عن إقامة المؤتمر قائلاً: فكرة إقامة المؤتمر كانت تراودنا منذ العام الماضي وبانتظار الأمور الفنية لإقامته، المؤتمر هو التأسيسي الأول إذ سوف يكون دوري في كل سنة ولكن بصيغة مهرجان في السنوات اللاحقة، حددت للمؤتمر عدة محاور منها ان المنظمات هي التي تقود المؤتمر باعتباره مؤتمرها وان وزارة الثقافة هي جهة داعمة ومتابعة وليست رقابية لخلق روابط بين مختلف المنظمات صغيرة كانت أم كبيرة في الداخل أو الخارج، كما إن الهدف من المؤتمر هو إحياء وتنشيط وتنضيج منظمات المجتمع المدني الموجودة في الداخل.

نائب رئيس منظمة الرافدين في المغرب فراس عبد المجيد أعرب عن سعادته للمشاركة في المؤتمر قائلاً: لأول مرة تشارك منظمتنا بمؤتمر خارج إطار المغرب فأغلب نشاطاتنا كانت محصورة بالجالية العراقية في المغرب، كان القصد من تأسيس المنظمة هو لتعريف الشعب المغربي بالتراث الثقافي العراقي الأصيل ولتصحيح الصورة التي رسمت للعراق إبان النظام الديكتاتوري، وأضاف: الهدف من المشاركة في المؤتمر هو للتعرف على التجارب المشابهة في مختلف بلدان العالم.

ممثلة منظمة الحوار والتواصل في السويد نيران الزهاوي قالت: نحاول من خلال هذا المؤتمر نقل الكثير من الخبرات التي اكتسبناها من خلال علاقاتنا في الخارج إلى منظمات المجتمع المدني في بلدنا ونعتبر هذا المؤتمر فرصة لتحقيق ما كنا نصبو له وهو تقديم كل ما يخدم العراق.

ممثلة منظمة المنتدى النسائي في الدنمرك مكارم إبراهيم قالت: يسعدني إقامة مثل هذا المؤتمر في بلدي ليتسنى لي نقل تجربتنا هذه من المهجر إلى وطننا الحبيب الذي يواجه تحديات كبيرة للنهوض ويجب على الحكومة العراقية إعطاء أهمية كبيرة للمؤسسات المدنية بكل أنواعها وتوفير أجواء الحرية والديمقراطية لها للقيام بنشاطها على أفضل وجه لخدمة المواطن العراقي.

وعلى هامش المؤتمر أقامت الجمعية العراقية للحرف والتراث الشعبي معرضا للحرف الشعبية ضم العديد من الصناعات والفنون الشعبية منها العباءة العراقية المعروفة وأعمال نحاسية وسيراميك والبسط العربية، أمين سر الجمعية سلمان البصام قال: مشاركتنا هي بهدف تعريف العالم بالتراث العراقي الذي يلاقي استحسانٍ الجميعِ في كل دول العالم، واليوم نرى إقبالاً كبيراً جدا على هذه المعروضات خاصة من المتذوقين للفن والزوار الأجانب.

العمود الثامن

اقرب من الصين

علي حسين

يكتب الشيخ جلال الحنفي ان الشعوب العربية تنطق الرز، لكن العراقيين وحدهم يسمونه " التمن " وهي كلمة صينية، بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ يرسل عبد الكريم قاسم الشيخ الحنفي ليكون أول أستاذ للغة العربية في جامعة صينية، لكن بعد انقلاب شباط ٦٣ تستدعي وزارة التربية الحنفي ليعود إلى بغداد. وعندما تستشيره الصين في أن يرسل بديلاً عنه يرشح لهم هادي العلوي مكانه وكان قبلهم ذهب اليها الروائي الكبير غائب طعمة فرمان هاربا من ملاحقة السلطات الملكية فاحتضنه اهل الصين وعينوه مترجما، يقول اهل الصين "كل العالم عميانٌ إلا العراقيين فهم عور" ظلت الصين وما زالت تحمل ودا خاصا للعراقيين، وفيما العراق واهله يتجهون بانظارهم غربا تقدم الصين كل يوم دروسا جديدة للعالم، فقد تمكنت من توجيه اكثر من مليار انسان نحو استراتيجية اقتصادية ودولية اذهلت الجميع، لم تعد الشيوعية إلزاماً في الصين ولكنها تجربة في محاولة إيجاد الرغيف الواحد على مائدة أكثر من خمسة أفراد في بلد يتجاوز المليار نسمة، فمارست التطوير وتعديل المسارات، حتى وصل الأمر أنه يندر وجود منزل في العالم لا توجد فيه قطعة صنعت في الصين.

أراد "دنغ كسياو بنغ " وهو يبني الصين الحديثة أن يفيد من تجربة دول مثل اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية. سافر إلى طوكيو والمدن الأخرى، وزار الشركات الكبرى وفي النهاية اكتشف أن هناك روابط بين اليابانيين والصينيين إنهم شعوب يحبون العمل والنظام أكثر من أي شعب آخر في العالم.. أدرك الزعماء الصينيون ان التنمية هي فرصتهم الوحيدة، فتبنوا مبدأ العمل المتواصل ريثما يلحقون بركب الدول. لكن المعجزة الصينية لم تتحقق نتيجة عمل قلة متربعة على القمة، بل إن الشعب الصيني كله شارك في العزم والتصميم لإثبات قدرته على النجاح. ليست أسطورة أو خرافة أن الصينيين يعملون كفريق أو شركة واحدة، فلكل فرد دوره المحدد ومكانه الدقيق والمناسب. يقول توماس فريدمان: " ان المشكلة التي تقلق الامريكان، انهم يواجهون شعبا من المهرة والحرفيين، لا يتنقلون من عمل إلى آخر ولا يتغيبون إلا في حالة الطوارئ القصوى "..

ثمة أحداث أكثر أهمية من وثائق ويكليكس لا نراها في عناوين الصحف، لأنها أحداث غير مثيرة للبعض منا، ومن هذه الاحداث، ان الصين أصبحت، القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد ان فقدت اليابان الموقع الذي احتلته لسنوات طويلة.

قبل ثلاثة عقود كانت الصين مجرد شعب يحرث الحقول بحثا عن الأرز. والآن تخفق المشاريع الاقتصادية الكبرى في أوروبا وأميركا وتزدهر في شنغهاي وبكين..

.لايريد البعض ان يعرف او يفهم أن الصين تحولت في خلال العقود الأخيرة من بيوت بسيطة إلى مدن تضاهي نيويورك وباريس ومن دولة تسبح في شوارعها الدراجات الهوائية، إلى بلد يسعى لشراء جنرال موتورز.

إنها حكمة العصر الحديث. لقد بدأ العصر الصيني في البزوغ، في الوقت الذي يتراجع فيه العصر الغربي، سيذهل القارئ حين يعرف أن ٧٠٪ من أشهر الماركات العالمية تصنع في مدن نائية في الصين.

اكتب عن الصين بعد ان استفزني عنوان وضعه احد الزملاء على غلاف ملحق اوراق اذ وجدت فيه عدم دقة بما يجري في هذه القارة المترامية الاطراف، فالبعض منا لا يزال يتشدق بالسياسة ويغمض عينيه عن الواقع، وكنت اتمنى ان يتعلم العراقيون من الصين، كيف اصبحت على خريطة التقدم بدلاً من خريطة التخلف التي ما زلنا نعيش أجواءها، حين نصر على قراءة رواية البجعات الثلاث فقط وننسى ان هناك رجالاً مثل " دنغ كسياو بنغ " استطاعوا ان يقلقوا امريكا حتى في منامها؟.

صباح المدى

■ أقامت مديرية تربية الأنبار معرضا فنيا ضم فنون الرسم التشكيلي والنحت والشعر، ودعا مدير التربية نافع حسين علي المؤسسات التعليمية كافة في المحافظة إلى اعتماد برامج خاصة لتنمية المواهب الفنية التي يمتلكها الطلبة.وأشاد عدد من الطالبات المشاركات بإقامة المعرض والمعارض الفنية والثقافية المماثلة في مدارس المحافظة.وتعتزم مديرية التربية في الأنبار تفعيل درس الفنية ضمن المنهج الدراسي المعتمد في جميع المراحل الدراسية عن طريق تخصيص المبالغ اللازمة لإنشاء المشاغل والقاعات الاختصاصية.

■ أكملت مديرية الفن السينمائي بالسليمانية استعداداتها كافة لإقامة المهرجان الثالث للفيلم الكردي في قاعة الثقافة بالمدينة للمدة من الثالث والعشرين حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري وقد شكلت لجنة لتحديد الأفلام التي تتناسب مع إستراتيجية المهرجان واستطاعت اختيار ٣٦ فيلما من مجموع ١٢٦ فيلما طويلا وقصيرا ويقام المهرجان بالتعاون مع الفنانين الكرد في ألمانيا وبريطانيا وايطاليا والنرويج والسويد وفرنسا، وفنانين من كركوك وبغداد وستقدم هدايا ذهبية لأحسن سيناريو وأحسن إخراج، وأحسن ممثل وممثلة وأحسن فيلم وثائقي واحسن فيلم للأطفال إضافة إلى توزيع جوائز تقديرية على عدد من الممثلين والممثلات القديرين الذين خدموا الدراما والسينما والكردية منذ سنين خدمة للفن السينمائي في البلاد.

■ شارك مخرج عراقي من البصرة بفيلم عنونه (الموت شرقا) في مهرجان بنك السينمائي الدولي في بريطانيا، ضمن فئة أفلام الشرق الأوسط مع فلمين آخرين من إقليم كردستان العراق.وقال المخرج السينمائي بهاء ألكاظمي ان " تمثيلي لبلدي العراق بمهرجان عالمي مثل مهرجان بنك السينمائي يعتبر غاية الطموح الذي يحلم به اي مبدع عراقي في تمثيل بلده في المحافل الدولية". وأوضح الكاظمي ان" فيلم الموت شرقا تم ترشيحه مع سبعة أفلام أخرى من بين عشرات الأفلام المتقدمة للمشاركة عن فئة أفلام الشرق الأوسط".مضيفا ان "الأفلام الثمانية التي تم ترشيحها ضمن فئة أفلام الشرق الأوسط كانت من العراق وتركيا وإيران ومن ضمنها ثلاثة أفلام من العراق بواقع فلمين من إقليم كردستان وفيلم واحد من البصرة".

■ صدرت للشاعر الميساني الشاب غسان حسن محمد مجموعته الشعرية الأولى ضمن سلسلة إصدارات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان.وقال الشاعر فراس الصكر رئيس اتحاد أدباء وكتاب محافظة ميسان ان هذه المجموعة الشعرية هي الكتاب الأول من هذه السلسلة التي سنحرص على تقديمها كهدية لأدبائنا وكتابنا ومبدعينا بمساعدة الخيرين من محبي الإبداع والثقافة في ميسان". وأشار الصكر " أن مجموعة الشاعر غسان حسن محمد الشعرية حملت عنوان (بصمة السماء)، ضمت المجموعة (٤١) نصاً توزعت على الموضوعات الاجتماعية والذاتية والسياسية والوجدانية".

من الأخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

كاري موليغان الأكثر أناقة للعام ٢٠١٠

□ لندن:
مع إقتراب العام من نهايته نشرت صحيفة "ذا تيليغراف" الإنكليزية قائمة بأكثر النجمات أناقة للعام ٢٠١٠، وحصلت خلالها الممثلة البريطانية كاري موليغان على لقب أكثر النجمات أناقة، إذ اعتبرتها الجريدة ممثلة موهوبة في اختيار الملابس التي ترتديها على السجادة الحمراء للمهرجانات والاحتفالات الكبرى، حيث تعتمد على الأثواب التي تتسم بالجرأة والمغامرة في ألوانها، وهو الأمر الذي يجعل الجميع متشوقا لرؤية إطلالتها على السجادة الحمراء لحفل الأوسكار.

في المرتبة الثانية، حلت الممثلة جوليان مور التي تشتهر بقدرتها على إختيار الملابس الملائمة لشكل جسدها، وعمرها، ولون بشرتها، إذ نادرا ما تخطئ مور في إطلالتها، فهي تعرف ما يلائمها وتتجه دائما إلى الأثواب غير المألوفة والألوان الداكنة.

أما المغنية ريهانا فكانت أيضا من ضمن أفضل ٥ نجمات أناقة، لأنها استطاعت أن تخلق لنفسها أسلوبا خاصا يتناسب مع كونها مغنية بوب شبابية، فبمجرد تغيير لون شعرها إلى الأحمر أصبحت ريهانا أكثر جرأة في اختيار ملابسها و أكثر شجاعة في تجربة أنواع الملابس كافة سواء كانت أثوابا ناعمة أو شبابية، فهي تتمتع بما يعرف بالـ"ديفا لوك".

رويترز

القاتل النائم

□ لوس أنجلس
تُجري شرطة لوس انجلوس تحقيقات في جرائم قتل تنسب إلى من يدعى «القاتل النائم»، ويُنتظر أن يستمع المحققون إلى أقوال حوالي ألف امرأة نشرت بعض صورهن التي عثر عليها في منزل المشتبه به. ونشرت الشرطة صور ١٦٠ امرأة أملا في التعرف عليهن، وتمهيدا لاتخاذ القرار بشأن عدد جرائم القتل التي ستوجه تهم اقترافها إلى «القاتل النائم» لوني فرانكلين.

ويؤكد هذا العامل الميكانيكي أنه بريء من اقتراف ١٠ جرائم قتل ارتكبت ما بين عامي ١٩٨٥ و٢٠٠٧.

يُذكر أن معظم الضحايا من بائعات الهوى قتلن رميا بالرصاص بعد أن اعتدي عليهن جنسيا. وقد أطلقت كنية «القاتل النائم» للمشتبه به لأن جرائم القتل تلك توقفت ما بين ١٩٨٨ و٢٠٠٢.

وقالت الشرطة: إنها قررت نشر الصور التي عُثر عليها في منزل فرانكلين للتأكد من غياب أو موت عدد منهن.

وظهرت العديد من النساء عاريات أو في وضع إباحي، البعض منهن يبدو عليهن الرضا، فيما بدت الأخريات نائمات أو فاقدات الوعي أو ميتات.

وبعد سنوات من التحقيق تمكنت الشرطة من إحراز تقدم كبير عندما أخضعت ابن المشتبه به ـ الذي يوجد رهن السجن حاليا ـ إلى اختبار حمض نووي بالصدفة في سياق البحث في تاريخ المدانين الأسرى. وتبين بعد ذلك أن السجين كان على علاقة أسرية متينة بالسفاح المزعوم.

بي بي سي

جمال سليمان: لن أمثل شخصية صدام

□ دمشق
قال الفنان السوري جمال سليمان: "إنه لم يتخذ بعد قراره بشأن ترشيحه لبطولة المسلسل السوري الجديد "صدام وأنا"، مؤكداً أن الدور الذي تم عرضه عليه ليس شخصية صدام الذي كان يرفض ديكتاتوريته وسياساته.

وقال جمال سليمان وفقاً لموقع "إم بي سي": "إن شخصية صدام حسين شخصية مثيرة للجدل تستحق إلقاء الضوء عليها وعلى ما تعرض له مَن حوله من مشاكل بسبب قراراته الخاطئة والمتعنتة، مؤكداً أنه لن يجسد شخصيته في مسلسل "صدام وأنا".

وتابع بأنه كان ديكتاتور قاسياً وهو عن نفسه لم يتفق مع دكتاتوريته وسياسته مع شعبه.

ايلاف

على الهاتف..

علي حداد: في بداياتي وصفوني بعبقري كبير أو سارق كبير

× آخر كتاب قرأته؟
– (سيرة ظل) لنضال القاضي.
× برنامج تحرص على متابعته؟
– ساعة حرة على قناة الحرة.
× أجمل بلد زرته؟
– فرنسا.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– أتمنى ترجمة روايتي (أيام كنا نحتال على الأشياء).
× خبر يزعجك؟
– تزعجني أخبار الانفجارات.
× خبر يفرحك؟
– الاستقرار والسكينة وراحة البال.
× مطرب تستمع له؟
– ناظم الغزالي وعفيفة اسكندر لأن الأغاني الحديثة تتعارض مع قيمي.
× شريط غنائي تضعه في سيارتك؟
– شريط طلال سلامة لأنه الوحيد الموجود في سيارتي ولم يسرق.
× أفضل كاتب؟
– عالمياً فريديش دورن مات وعربياً يحيى حقي ومحلياً شاكر الانباري.
× آخر رواية صدرت لك؟
– رواية (الآن أو دائماً).
× أقرب رواية من رواياتك الى نفسك؟
– (التعيس الذي رأى نفسه) التي أثارت ضجة عام ١٩٧٣ ووصفوني بأما عبقري كبير أو سارق كبير.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– القراءة.
× ماذا كنت تفعل قبل ان نتصل بك؟
– كنت أتمشى من شارع حيفا وعبرت النهر بالبلم إلى شارع النهر.

الخميس القادم
اطلب نسختك من الكتاب التاسع والخمسين من سلسلة الكتاب للجميع

يوزع مجاناً مع صحيفة المدى